

## وأسبغ عليكم نعمه - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه - 00:00:00  
ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة خلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح - 00:00:30  
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل - 00:01:00

بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. عباد الله قلب يخفق ولسان ينطق وعقل يفكر واذن تبصر واذن تسمع وحواس تدرك وجوارح تتحرك. نعم عظيمة من ربنا الكريم المنان. الم يجعل له عينين - 00:01:20  
ولسانا وشفتين وهديناه النجدين وفي انفسكم افلا تبصرون؟ ارزاق وافرة. ومساكن طيبة. واسركن مستقرة وحياة امنة وقيادة رشيدة ومؤسسات رائدة. ومرافق متطورة وخدمات ميسرة وتقنيات متتسارعة نعم عظيمة ما عرفها الاولون ولا رآها اباء - 00:01:57  
الاقدمون الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض. واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة وقال جل وعلا الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء - 00:02:40

فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. وسخر لكم الفلك لتجربة البحر بامرها. وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين. وسخر لكم الليل والنهار واتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلموم كفار - 00:03:02

لو لهجت الاسن بذكرها لما احصتها ولو سجدت الجبار شكرها لما قامت بحقها فما لنا يا عباد الله الا ان نستعين بربنا على شكر نعمه قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه ذات يوم يا معاذ اني احبك - 00:03:34  
فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ما لنا يا عباد الله الا ان نعترف بعجزنا وتقصيرنا في شكر نعم الله علينا فمن اعترف بعجزه وتقصيره امام نعم ربه عليه كان تائبا مستغفرا - 00:04:09

مفتقرنا الى ربه جل وعلا بعيدا عن معصيته. مستقيما على طاعته. يقول اعرف الخلق بالله صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك. انت كما انتيت على نفسك. ويروى عن كليم الرحمن موسى - 00:04:40

عليه الصلاة والسلام انه قال لربه يا رب كيف اشكرك واصغر نعمة من نعمك. لا يجازيها عملي كله فقال الله تعالى يا موسى الان شكرتني فكن دائم الاستغفار والتوبة. مستحضرنا عجزك وفقرك - 00:05:00

وقل في كل صباح ومساء سيد الاستغفار وفيه وابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. وتأملوا كيف ارشدنا رسولنا صلى الله عليه وسلم ؟ ان - 00:05:33

يقول احدنا اذا قضى حاجته غفرانك كانك تعرف بعجزك في شكر هذه النعمة العظيمة ان اخرج الله تعالى الاذى من بطنك ولو لا ذلك لفسد بدنك. واصبحت جثة هامدة. فتتضرف بعجزك وتستغفرك. تقول - 00:05:53

قل غفرانك هكذا يا عباد الله حرکوا قلوبكم مع نعم الله تعالى عليكم. تذکروها واکثر ومن ذکرها وشكركها وعظموا صغیرها حتی لا تملوها وتناسوها فتجحدوها جاء رجل الى يونس بن عبید رحمة الله يشکو ضيق حاله فقال له ايسرك - 00:06:19

ان يكون لك ببصرك مئة الف درهم؟ قال لا قال فبسمك مائة الف درهم؟ قال لا. فبیديك مائة الف فبرجليك مائة الف

بدرهم؟ قال لا قال ارى عندك مئات الالوف وانت تشكو الحاجة. ربما يشكو ببعضنا ضيق - 00:06:56

اي شيء وقلة راتبه وهموم حياته وهو في الحقيقة يتقلب في نعم ربه جل وعلا. وما بكم من نعمة فمن الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير - 00:07:29

والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر الشكر الحقيقي يا عباد الله ان نستعمل نعم ربنا علينا في مرظاة المنعم جل وعلا ان تكون هذه النعم علينا لمن على طاعة ربنا. لا وسيلة لمعصيته. قال الله تعالى - 00:07:55

الداود شكرنا. وقليل من عبادي الشكور كثير الذين يشكون الله بالستهم. ولكن العبرة بالعمل الصالح. وان اعمل هذه النعم في طاعة مولاك فمن نظر ببصره الى الحرام واصر على ذلك فما شكر نعمة البصر. شكر هذه النعمة - 00:08:29

ان تنظر في كتاب الله فتقرأ وتتذكرة ان تقلب بصرك في ملكوت السماوات والارض. فتتفكر وتتذكرة اذا رأيت قبيحا سترته. واذا رأيت خيرا اظهرته. وهكذا سائر النعم بذلك تدوم لك النعم وتزيد. قال الله تعالى واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم - 00:09:01 اذنكم نسأل الله تعالى ان يزيدنا من فضله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:09:42

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عباد الله من لم ير نعم الله عليه الا في مطعمه ومشربه وعافية بدنه. وسلامة دنياه فهذا في الحقيقة قد قل علمه وضعف عقله لان النعمة الحقيقية - 00:10:17

هي نعمة الاسلام والايمان والقرآن هذه هي اعظم نعمة علينا من ربنا جل وعلا. بها سعادتنا ولذة ارواحنا اينية قلوبنا وانشراح صدورنا. يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم - 00:10:47

شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وقد انعم الله علينا بنعمة عظيمة اتم لنا شهر رمضان ووقفنا فيه للصيام والقيام وتلاوة القرآن. فاعرفوا قدر هذه النعمة ولتكملوا العدة - 00:11:12 تكبروا الله على ما هداكم. ولعلكم تشكون. وشكرا نعمة الطاعة ان تستقيم على الطاعة. وان تبتعد عن المعصية. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يقول الله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة - 00:11:47

الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تستهني انفسكم ولكم فيها ما تدعون. نزلنا من غفور رحيم هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:12:16

وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابى بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة الكرام اجمعين. وعننا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنبينا وكثر عنا سينئتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم - 00:12:46

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمننا وولاة امورنا وفق ولی امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائل حكام الامارات بما تحب وترضى كريم. اللهم اعز الاسلام - 00:13:06

وال المسلمين وادلة الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين. اللهم ارحم اخواننا من المستضعفين في كل مكان يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسائلك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك شكر نعمتك - 00:13:26

حسن عبادتك وسائلك قلبا سليما ولساننا صادقا. وسائلك من خير ما تعلم وننعواذ بك من شر ما تعلم ونستغفر لك لما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم انا نسائلك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. وننعواذ بك من النار - 00:13:46

وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:14:06